سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب معارج القرائة (جلد اوّل)

مولف محمد بن علیرضا حسینی طهرانی

موضوع اخبار زبان عربی

سال چاپ ۱۳۲۸ق محل چاپ [تهران]

کاتب احمد بن محمد هزار جریبی

طول ۱۵٫۷ عرض ۱۰٫۴ شماره صفحه ها ۷۱ صفحه

شماره عمومی ۲۸۸۷۴ کتابخانه / بخش

وقفی / ~~خریداری~~ سید محمد باقر مولوی عرب شاهی سبزواری تاریخ محرم ۱۴۰۵

مصور ☐ درسی ☒ گراوری ☐ افست ☐

ملاحظات

کتاب برگزیده ای از نهج البلاغه می باشد

سیعی

۲۹۷,۹۵۱۵۲
۲۵۸۵۳
۵۹۳۷۴
کتابخانه آستان قدس رضوی

بسم الله تعالى قال صـ من تعلّم علماً فكتمه ألجمه الله يوم القيمة

بلجام من النار

امّا بعد فيقول الرّاجي الى الله الغني

محمّد بن علي رضا الحسيني الطهراني

هذه مجموعة من كلمات الامام المظفّر والشّجاع الغضنفر ابي

شبّر وشبير قاسم طوبى وسقر

علي بن ابيطالب

عليه صلوات الله الملك الغالب

المشتملة على النصائح والحكم والاخلاق جمعتها لاطفال

المدارس الاسلامية عوضاً من كتاب المدارج لتنبيههم

من ابتداء التكليف ليحذروا من الشبهات

في البلوغ والاخلاق الرذيلة و

الصفات البذيئة وسمّيته بكتاب معالج القرائة جعله الله حجّة لي

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم بمحمّد وآله عليهم من الرب

وقف کتابخانه آستان قدس رضوی
واقف مرحوم استاد سید محمد باقر مولوی
... محرم الحرام ۱۴۰۵ هـ ق
کتابخانه ... ۱۳۲...
کتابخانه آستان قدس مشهد
۲۶۱۸۹
شماره ثبت
تاریخ
فروردین ۶۴

أقوم معارج القرائن

بسم الله الرحمن الرحيم

من كلمات القصار للامام الهمام السيد المطهر والشجاع الغضنفر الامام المبين الناصر المعين ولي الدين السيد الرضي المدفون بالغري ليث بني طالب والشهاب الثاقب ونقطة دائرة المطالب اسد الله الغالب صاحب المفاخر والمناقب امام المشارق والمغارب مولينا ومولى الثقلين ابي الحسنين امير المؤمنين

علي بن ابيطالب عليه صلوات الله

الملك الطالب قال

لزياد بن ابيه

(١) استعمل العدل واحذر العسف والحيف فان العسف يعود بالجلاء والحيف يدعو الى السيف (٢) اذا احتشم المؤمن اخاه فقد فارقه (٣) من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته (٤) منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب الدنيا (٥) لا خير في الصمت من الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل

(٤) تكلموا تعرفوا فان المرء مخبوء تحت لسانه

زبان در دهان اى خردمند چيست ... كليد گنج صاحب هنر

(٧) زهدك في راغب فيك نقصان حظ ورغبتك في زاهد فيك ذل نفس (٨) المنية ولا الدنية والتقلل ولا التوسل ومن لم يعط قاعدا لم يعط قائما

(٩) الحلم غطاء ساتر والعقل حسام قاطع فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك

(١) الغيبة جهد العاجز

(٢) الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فإذا كان لك فلا تبطر وإذا كان عليك فاصبر

(٣) ما استودع الله امرأ عقلاً إلا ليستنقذه به يوماً ما

(٤) هلك في رجلان محب غال ومبغض قال

(٥) الحلم والأناة توأمان ينتجهما علو الهمة

(٦) قال عليه السلام لكميل بن زياد النخعي يا كميل مر أهلك أن يروحوا في كسب المكارم

(٧) في تقلب الأحوال علم جواهر الرجال

(٨) فوت الحاجة أهون من طلبها إلى غيرها

(٩) قيمة كل امرء ما يحسنه

(١٠) ماء وجهك جامد تقطره السؤال فانظر عند من تقطره

(١١) نعم القرين الرضا

قاید مرد بجابات رضا است   فاتح گنج کرامات رضا است
بی رضا روضه رضوان مطلب   فیض سرچشمه حیوان مطلب

(١) كل وعاء يضيق بما جعل فيه إلا وعاء العلم فإنه يتسع

(٢) عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله

(٣) أصدقاؤك ثلاثة وأعداؤك ثلاثة فأصدقاؤك صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك وأعداؤك عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك

نفي نسب طيني ومدح علم ديني

الناس من جهة التمثال أكفاء   أبوهم آدم والأم حواء
وإنما أمهات الناس أوعية   مستودعات وللأحساب آباء
فإن يكن لهم من أصلهم شرف   يفاخرون به فالطين والماء
وإن أتيت بفخر من ذوي نسب   فإن نسبتنا جود وعلياء
لا فضل إلا لأهل العلم إنهم   على الهدى لمن استهدى أدلاء
وقيمة المرء ما قد كان يحسنه   والجاهلون لأهل العلم أعداء
فقم بعلم ولا تبغي له بدلاً   فالناس موتى وأهل العلم أحياء

تحذیر از مجالست جاهلان و تنفّر از مؤانست غافلان

ولا تصحب أخا الجهل وإيّاك وإيّاه — فكم من جاهل أردى حليماً حين آخاه

يقاس المرء بالمرء إذا ما هو ماشاه — وللشيء من الشيء مقاييس وأشباه

وللقلب على القلب دليل حين يلقاه

(١) من لان عوده كثفت أغصانه

(٢) القناعة مال لا ينفد — هر که قانع شد بخشک و تر شه بحر و بر است

(٣) الإعجاب يمنع من الازدياد

(٤) عرفت الله سبحانه بفسخ العزائم وحلّ العقود

(٥) من وضع نفسه مواضع التهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ

(٦) أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة

(٧) الجود حارس الأعراض والحلم فدام السفيه والعفو زكوة

(٨) علامة الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرّك وأن لا يكون في حديثك فضل من عملك وأن تتّقي الله في حديث غيرك

(٩) أشدّ الذنوب ما استخفّ صاحبه

(١) الدنيا خلقت لغيرها ولم تخلق لنفسها

(٢) من طلب شيئاً ناله أو بعضه

(٣) ما لابن آدم أوّله نطفة وآخره جيفة لا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه

(٤) العلم مقرون بالعمل فمن علم عمل والعلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلّا ارتحل

(٥) أزرى بنفسه من استشعر الطمع — مرد طامع ار اندر خانه خاری معتام — از طمع خیزد ذلت و از قناعت احترام

(٦) عليكم بالصبر فإنّ الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد لا خير في جسد لا رأس معه ولا في إيمان لا صبر معه

هر که را صبر نیست ایمان نیست

(٧) العلم علمان علم مطبوع ومسموع ولا ينفع المسموع إذا لم يكن المطبوع

(٨) يوم العدل على الظالم أشدّ من يوم الجور على المظلوم

(١) العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى

(٢) الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر

(٣) لكل امرء في ماله شريكان الوارث والحوادث

(٤) من صارع الحق صرعه (٥) شر الاخوان من تكلف

(٦) سئل عن التوحيد والعدل فقال ع التوحيد ان
لا تتوهمه والعدل ان لا تتهمه

(٧) رضي بالذل من كشف عن ضره

(٨) هانت عليه نفسه من امّر عليها لسانه

ناصر زبان تو همی از زبان بود — یک نقطه بر زبان چه فزائی زیان بود

(٩) الناس اعداء ما جهلوا

گر ندانند از تصور خویش چیزی مردمان — دشمن آن چیز باشند آشکارا و نهان

(١٠) عند تناهي الشدة الفرجة وعند تضايق حلق البلاء
الرخاء

شعر

كم ليلة من غموم الدهر مظلمة — ودجى من بعدها صبح من الفرج

(١) الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر مما تحب

(٢) الغنى في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة

(٣) لو رأى العبد الاجل ومسيره لابغض الامل وغروره

ای کاش بدانمی که من کیستمی — در دایرهٔ وجود بر چیستمی
گر پنبه غفلتم نبودی در گوش — بر خود بهزار دیده بگریستمی

(٤) الصدقة دواء منجح (٥) يا ابن ادم اذا رأيت
ربك سبحانه يتابع عليك نعمه وانت تعصيه فاحذره

شکایت روزگار غدار وحکایت دوستان بی اعتبار

تغيرت المودة والاخاء — وقل الصدق وانقطع الرجاء
واسلمني الزمان الى صديق — كثير الغدر ليس له رعاء
سيغنيني الذي اغناه عني — فلا فقر يدوم ولا ثراء
وليس بدائم ابدا نعيم — كذاك البؤس ليس له بقاء
وكل مودة لله تصفو — ولا تصفو من الفسق الاخاء
اذا انكرت عهدا من حميم — ففي نفسي التكرم والحياء

وكل جراحة فلها دواء | وسوء الخلق ليس له دواء
ورب أخ وفيت له وفيّ | ولكن لا يدوم له الوفاء
يديمون المودة ما رأوني | ويبقى الود ما بقي اللقاء
أخلاء إذا استغنيت عنهم | وأعداء إذا نزل البلاء
وإن غنيت عن أحد قلاني | وعاقبني بما فيه اكتفاء
إذا ما رأس أهل البيت ولّى | بدا لهم من الناس الجفاء

نصيحت امير المؤمنين حسن اثابه الله بمقاساة المحن

لو صيغ من فضة نفس على قدر | لعاد من فضله لما صفا ذهبا
ما للفتى حسب إلا إذا كملت | آدابه وحوى الآداب والحسبا
فاطلب فديتك علما واكتسب أدبا | تظفر بذاك به واستعمل الطلبا
لله در فتى أنسابه كرم | يا حبذا كرم أضحى له نسبا
هل المروة إلا ما يقوم به | من الذمام وحفظ الجار إن عتبا

من لم يؤدبه دين المصطفى أدبا | محضا تحير في الأحوال واضطربا

(١) البشاشة حبالة المودة

بشیرین زبانی ولطف خوشی | توانی که پیلی بموئی کشی

(٢) خالطوا الناس مخالطة إن متم معها بكوا عليكم وإن عشتم حنوا إليكم

(٣) من أسرع إلى الناس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون

(٤) أشرف الغنى ترك المنى (٥) من كتم سره كانت الخيرة بيده

(٦) العدل الإنصاف والإحسان التفضل من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة

(٧) من أطاع التواني ضيع الحقوق

(٨) من اتجر بغير فقه فقد ارتطم في الربا

(٩) من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها

(١٠) ليس بلد بأحق بك من بلد خير البلاد ما حملك

(١١) من شكى الحاجة إلى المؤمن فكأنما شكاها إلى الله

وَمَن شَكَاهَا اِلَى كَافِرٍ فَكَاَنَّمَا شَكَا هَا اللّٰهَ

(۱) مِسْكِينُ ابْنُ اٰدَمَ مَكْتُومُ الْاَجَلِ مَكْنُونُ الْعِلَلِ مَحْفُوظُ الْعَمَلِ تُؤْلِمُهُ الْبَقَّةُ وَتَقْتُلُهُ الشَّرْقَةُ وَتُنْتِنُهُ الْعَرْقَةُ

(۲) اَلَا وَاِنَّ مِنَ الْبَلَاۤءِ الْفَاقَةُ وَاَشَدُّ مِنَ الْفَاقَةِ مَرَضُ الْبَدَنِ وَاَشَدُّ مِنْ مَرَضِ الْبَدَنِ مَرَضُ الْقَلْبِ

(۳) اَلَا وَاِنَّ مِنَ النِّعَمِ سَعَةَ الْمَالِ وَاَفْضَلُ مِنْ سَعَةِ الْمَالِ صِحَّةُ الْبَدَنِ وَاَفْضَلُ مِنْ صِحَّةِ الْبَدَنِ تَقْوَى الْقَلْبِ

(۴) اِحْذَرْ اَنْ يَرَاكَ اللّٰهُ عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ وَيَفْقِدَكَ عِنْدَ طَاعَتِهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَاِذَا قَوِيتَ فَاقْوَ عَلٰى طَاعَةِ اللّٰهِ وَاِذَا ضَعُفْتَ فَاضْعُفْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللّٰهِ

(۵) اَلثَّنَاۤءُ بِاَكْثَرَ مِنَ الْاِسْتِحْقَاقِ مَلَقٌ وَالتَّقْصِيرُ عَنِ الْاِسْتِحْقَاقِ عِيٌّ اَوْ حَسَدٌ

اظهار صبر بر حوادث زمان برای دفع شماتت دشمنان

فَاِنْ تَسْئَلِينِي كَيْفَ اَنْتَ فَاِنَّنِي صَبُورٌ عَلٰى رَيْبِ الزَّمَانِ صَلِيبُ

جَرِيصٌ عَلٰى اَنْ لَا يُرٰى بِي كَاٰبَةٌ فَيَشْمَتَ عَادٍ اَوْ يُسَاۤءَ حَبِيبُ

امر بسخا و کرم با جمیع طوائف و امم

اِذَا جَادَتِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ فَجُدْ بِهَا عَلَى النَّاسِ طُرًّا اِنَّهَا تَتَقَلَّبُ

فَلَا الْجُودُ يُفْنِيهَا اِذَا هِيَ اَقْبَلَتْ وَلَا الْبُخْلُ يُبْقِيهَا اِذَا هِيَ تَذْهَبُ

بیان انکه بنا کابر مال را بهتر عقل کامل

يُغَطِّي عُيُوبَ الْمَرْءِ كَثْرَةُ مَالِهِ فَيُصَدَّقُ فِيمَا قَالَ وَهُوَ كَذُوبُ

وَيُزْرِي بِعَقْلِ الْمَرْءِ قِلَّةُ مَالِهِ فَيُحْمِقُهُ الْاَقْوَامُ وَهُوَ لَبِيبُ

ظهار عجز و فروتنی در فقر درویشی

لَا تَطْلُبَنَّ مَعِيشَةً بِمَذَلَّةٍ وَارْفَعْ بِنَفْسِكَ عَنْ دَنِيِّ الْمَطْلَبِ

وَاِذَا افْتَقَرْتَ فَدَاوِ فَقْرَكَ بِالْغِنٰى عَنْ كُلِّ ذِي دَنَسٍ كَجِلْدِ الْاَجْرَبِ

فَلَيَرْجِعَنَّ اِلَيْكَ رِزْقُكَ كُلُّهُ لَوْ كَانَ اَبْعَدَ مِنْ مَحَلِّ الْكَوْكَبِ

شکایت از اخیار و افعاله بسبب ضعف سستی و انکسار

غَالَبْتُ كُلَّ شَدِيدَةٍ فَغَلَبْتُهَا وَالْفَقْرُ غَالَبَنِي فَاَصْبَحَ غَالِبِي

اِنْ اُبْدِهِ يَفْضَحْ وَاِنْ لَمْ اُبْدِهِ يَقْتُلْ فَقُبِّحَ وَجْهُهُ مِنْ صَاحِبِ

مدح علم و ادب و حسب و عقل

لیس البلیة فی ایامنا عجبا — بل السلامة منها اعجب العجب

لیس الجمال باثواب تزیننا — ان الجمال جمال العلم والادب

لیس الیتیم الذی قد مات والده — ان الیتیم یتیم العقل والحسب

نفی عوارض حسبانی و اثبات فضائل نفسانی

ایها الفاخر جهلا بالنسب — انما الناس لام و لاب

هل تراهم خلقوا من فضة — ام حدید ام نحاس ام ذهب

هل تراهم خاؤا من فضلهم — هل سوی لحم و عظم و عصب

انما الفخر لعقل ثابت — و حیاء و عفاف و ادب

(١) ما احسن تواضع الاغنیاء للفقراء لما عند الله واحسن منه تیه الفقراء للاغنیاء اتکالا علی الله

(٢) مقاربة الناس فی اخلاقهم امن من غوائلهم

(٣) المال مادة الشهوات

ای دل اگر بدیدهٔ انصاف بنگری — درویشی اختیار کنی بر توانگری

(١) لا تقل ما لم تعلم بل لا تقل کلما تعلم مما لا یعنی فان الله سبحانه قد فرض علی جوارحک کلها فرایض یحتج بها علیک یوم القیمة

(٢) من هوان الدنیا علی الله انه لا یعصی الا فیها و لا ینال ما عنده الا بترکها

(٣) ان الله تعالی فرض فی اموال الاغنیاء اقوات الفقراء فما جاع فقیر الا بما منع غنی والله سائلهم عن ذلک

(٤) یا ابن ادم لا تحمل هم یومک الذی لم یاتک علی یومک الذی قد اتاک فانه ان یک من عمرک یات الله برزقک

(٥) مرارة الدنیا حلاوة الاخرة حلاوة الدنیا مرارة الاخرة

(٦) احذروا نفار النعم فما کل شارد بمردود

(٧) اهل الدنیا کرکب یسار بهم وهم نیام

مردمان در خواب روز عمر اند کوتهی ‌‌ چون بمیرند از غرور خویشتن یابند آگهی

(١) الحدة ضرب من الجنون لان صاحبها يندم فان لم يندم فجنونه مستحكم

(٢) صحة الجسد من قلة الحسد

(٣) سئل عن العاقل فقال هو الذي يضع الشيء مواضعه

(٤) ان لله ملكا ينادي كل يوم لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب

شعر

قليل عمرنا في دار دنيا ‌ ومرجعنا الى بيت التراب
له ملك ينادي كل يوم ‌ لدوا للموت وابنوا للخراب

تحسين سكوت و ستايش صموت

ادبت نفسي فما وجدت لها ‌ بغير تقوى الاله من ادب
في كل حالاتها وان قصرت ‌ افضل من صمتها عن الكذب
وغيبة الناس ان غيبتهم ‌ حرمها ذو الجلال في الكتب
ان كان من فضة كلامك يا ‌ نفس ان السكوت من ذهب

امر بتحصيل اداب و منع از تفاخر بانساب

كن ابن من شئت واكتسب ادبا ‌ يغنيك محموده عن النسب
فليس يغني الحسيب نسبته ‌ بلا لسان له ولا ادب
ان الفتى من يقول ها انا ذا ‌ ليس الفتى من يقول كان ابي

اظهار استحقاق حرمان و ايمان بتقدير رحمن

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة ‌ وفضل وعقل نلت اعلى المراتب
ولكنما الارزاق حظ وقسمة ‌ بفضل مليك لا بحيلة طالب

امر بستر عيوب و عفو ذنوب

البس اخاك على عيوبه ‌ واستر وغط على ذنوبه

۲۸۸۷۳
کتابخانه آستان قدس رضوی

وَاصبِر عَلَى ظُلمِ السَّفِيهِ … وَلِلزَّمَانِ عَلَى خُطُوبِهِ
وَدَعِ الجَوَابَ تَفَضُّلاً … وَكِلِ الظَّلُومَ إِلَى حَسِيبِهِ

بیست و هشتم مجلس

وَأَفضَلُ قَسمِ اللهِ لِلمَرءِ عَقلُهُ … فَلَيسَ مِنَ الخَيرَاتِ شَيءٌ يُقَارِبُه
إِذَا أَكمَلَ الرَّحمٰنُ لِلمَرءِ عَقلَهُ … فَقَد كَمُلَت أَخلَاقُهُ وَمَآرِبُه
يَعِيشُ الفَتَى فِي النَّاسِ بِالعَقلِ إِنَّهُ … عَلَى العَقلِ يَجرِي عِلمُهُ وَتَجَارِبُه
يَزِينُ الفَتَى فِي النَّاسِ صِحَّةُ عَقلِهِ … وَإِن كَانَ مَحظُوراً عَلَيهِ مَكَاسِبُه
يَشِينُ الفَتَى فِي النَّاسِ قِلَّةُ عَقلِهِ … وَإِن كَرُمَت أَعرَاقُهُ وَمَنَاسِبُه
وَمَن كَانَ غَلَّاباً بِعَقلٍ وَنَجدَةٍ … فَذُو الجِدِّ فِي أَمرِ المَعِيشَةِ غَالِبُه

(۱) سُوسُوا إِيمَانَكُم بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ مِن كَمَالِ الإِيمَانِ وَحَصِّنُوا أَموَالَكُم بِالزَّكٰوةِ وَادفَعُوا أَموَاجَ البَلَاءِ بِالدُّعَاءِ

(۲) يَنزِلُ الصَّبرُ عَلَى قَدرِ المُصِيبَةِ مَن ضَرَبَ

يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ حَبِطَ أَجرُهُ

(۱) التَّوَدُّدُ نِصفُ العَقلِ وَالهَمُّ نِصفُ الهَرَمِ

(۲) تَنزِلُ المَعُونَةُ عَلَى قَدرِ المَؤُونَةِ

(۳) لَا غِنَى كَالعَقلِ وَلَا فَقرَ كَالجَهلِ وَلَا مِيرَاثَ كَالأَدَبِ وَلَا ظَهِيرَ كَالمُشَاوَرَةِ

بهنگام تدبیر یک رای نیک … به از صد سپاهی چه در بای کمک

(۴) الصَّلوٰةُ قُربَانُ كُلِّ تَقِيٍّ … وَالحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ
وَلِكُلِّ شَيءٍ زَكوٰةٌ … وَزَكوٰةُ البَدَنِ الصِّيَامُ
وَجِهَادُ المَرأَةِ حُسنُ التَّبَعُّلِ

(۵) نَفَسُ المَرءِ خُطَاهُ إِلَى أَجَلِهِ

(۶) إِذَا تَمَّ العَقلُ نَقَصَ الكَلَامُ

(۷) إِنَّ هٰذِهِ القُلُوبَ تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الأَبدَانُ فَابتَغُوا لَهَا طَرَائِفَ الحِكمَةِ

(۸) إِذَا لَم يَكُن مَا تُرِيدُ فَلَا تُبَلِ كَيفَ كُنتَ

شعر

ما فات مضى وما سيأتيك فأين — قم واغتنم الفرصة بين العدمين

سعدیا دی رفت و فردا همچنان معلوم نیست

درمیان این و آن فرصت شمار امروز را

(١) لا ترى الجاهل إلّا مفرطاً أو مفرّطاً

(٢) لا تجعلنّ ذرب لسانك على من أنطقك وبلاغة قولك على من سدّدك

شعر

أعلّمه الرماية كلّ يوم — فلمّا اشتدّ ساعده رماني

کس نیاموخت علم تیر از من

که مرا عاقبت نشانه نکرد

(٣) من حذّرك كمن بشّرك

(٤) اللسان سبع إن خلّي عنه عقر

(٥) السخاء ما كان ابتداءً فأمّا ما كان عن مسألة

فحياء وتذمّم

(١) ازهد في الدنيا يبصّرك الله عوراتها ولا تغفل فلست بمغفول عنك

تنبیه بر زوال و فنای جهان و تشبیه دنیا بمادر شوهرکشان

قد رأيت القرون كيف تفانت — درست ثمّ قيل كانت وكانت

هي دنيا كحيّة تنفث السمّ — وإن كانت المجسّة لانت

كم أمور لقد تشدّدت فيها — ثمّ هوّنتها عليّ فهانت

وصف دنیا و تشبیه بخانهٔ عنکبوت

إنّما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت

إنّما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت

وَلَقَدْ يَكْفِيكَ مِنْهَا أَيُّهَا الطَّالِبُ قُوتٌ

وَلَعَمْرِي عَنْ قَلِيلٍ كُلُّ مَنْ فِيهَا يَمُوتُ

بيان تغير احوال زمان و تبدل جهان

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

يَكُرَّانِ مِنْ سَبْتٍ جَدِيدٍ إِلَى سَبْتِ

فَقُلْ لِجَدِيدِ الثَّوْبِ لَا بُدَّ مِنْ بِلًى

وَقُلْ لِاجْتِمَاعِ الشَّمْلِ لَا بُدَّ مِنْ شَتِّ

ترهيب نفس از دنيا و ترغيب بعقبى

قَدْ كُنْتَ مَيْتًا فَصِرْتَ حَيًّا وَعَنْ قَلِيلٍ تَصِيرُ مَيْتَا

فَعِزَّ بِدَارِ الْفَنَاءِ بَيْتًا فَابْنِ لِدَارِ الْبَقَاءِ بَيْتَا

تنبيه بر فناء عالم و زوال بنى آدم

أَيْنَ الَّذِينَ بَنَوْا فَطَالَ بِنَاؤُهُمْ

وَاسْتَمْتَعُوا بِالْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ

جَرَتِ الرِّيَاحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ

فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مِيعَادِ

وَأَرَى النَّعِيمَ وَكُلَّ مَا يُلْهَى بِهِ

يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلًى وَنَفَادِ

تفصيل لوازم محبت و تبيين مراسم مودت

إِذَا مَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ ثَلَاثًا

فَبِعْهُ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ رَمَادِ

وَفَاءً لِلصَّدِيقِ وَبَذْلَ مَالٍ

وَكِتْمَانَ السَّرَائِرِ فِي الْفُؤَادِ

[illegible] جمعى كردن حضور [illegible] حيوانات آدم

مَا أَكْثَرَ النَّاسَ لَا بَلْ أَقَلَّهُمْ

وَاللهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَقُلْ فَنَدًا

إِنِّي لَأَفْتَحُ عَيْنِي حِينَ أَفْتَحُهَا

عَلَى كَثِيرٍ وَلَكِنْ لَا أَرَى أَحَدًا

إِرْشَادَاتُ بَعِيَّتِنَا وَتَذْكَارُ لِوَازِمِ مَرَاكِ

بَيْتٌ وَثَوْبٌ وَقُوتُ يَوْمٍ

يَكْفِي لِمَنْ فِي غَدٍ يَمُوتُ

وَرُبَّمَا مَاتَ نِصْفَ يَوْمٍ

وَالنِّصْفُ مِنْ قُوتِهِ يَفُوتُ

(۱) هَلَكَ امْرُؤٌ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَهُ

(۲) لِكُلِّ امْرِءٍ عَاقِبَةٌ حُلْوَةٌ أَوْ مُرَّةٌ وَلِكُلِّ مُقْبِلٍ

إِدْبَارٌ وَمَا أَدْبَرَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ

(۳) لَا يَعْدَمُ الصَّبُورُ الظَّفَرَ وَإِنْ طَالَ بِهِ الزَّمَانُ

کرت چو نوح نبی صبر هست در غم طوفان

بلا بگردد و کام هزار ساله بر آید

(۱) الرَّاضِي بِفِعْلِ قَوْمٍ كَالدَّاخِلِ فِيهِ مَعَهُمْ وَعَلَى

كُلِّ دَاخِلٍ فِي الْبَاطِلِ إِثْمَانِ إِثْمُ الْعَمَلِ بِهِ وَإِثْمُ

الرِّضَا بِهِ

(۲) الرَّحِيلُ وَشِيكٌ

(۳) مَنْ أَبْدَى صَفْحَتَهُ لِلْحَقِّ هَلَكَ عِنْدَ جَهَلَةِ

النَّاسِ

(۴) قَدْ بُصِّرْتُمْ إِنْ أَبْصَرْتُمْ وَقَدْ هُدِيتُمْ إِنِ اهْتَدَيْتُمْ

وَأُسْمِعْتُمْ إِنِ اسْتَمَعْتُمْ

(۵) عَاتِبْ أَخَاكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ وَارْدُدْ شَرَّهُ

بِالْإِنْعَامِ عَلَيْهِ

(۶) مَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ

(۷) لَا يُعَابُ الْمَرْءُ بِتَأْخِيرِ حَقِّهِ إِنَّمَا يُعَابُ مَنْ أَخَذَ

ما البس له

(١) كم من أكلة منعت من أكلات

(٢) من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطاء

(٣) ثمرة التفريط الندامة وثمرة الحزم السلامة

(٤) يا ابن آدم ما كسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك

(٥) إن للقلوب شهوة وإقبالا وإدبارا فأتوها من قبل شهوتها فإن القلب إذا أكره عمي

دل كه از فهم معانى شد ملول از ابهل
زانكه تكليف يادت آورد كورى دل

(٦) اغض على القذى وإلا لم ترض أبدا

(٧) أيها الناس اتقوا الله الذي إن قلتم سمع وإن أضمرتم علم وبادروا الموت الذي إن هربتم أدرككم وإن أقمتم أخذكم وإن نسيتموه ذكركم

(١) من حاسب نفسه ربح ومن غفل خسر ومن خاف أمن ومن اعتبر أبصر ومن أبصر فهم ومن فهم علم

(٢) حسد الصديق من سقم المودة

شعر در اخلاق حميده وصفات پسنديده

إن المكارم أخلاق مطهرة
فالدين أولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها
والجود خامسها والفضل سادسها
والصبر سابعها والصدق ثامنها
والشكر تاسعها واللين باقيها

ارشاد بعضى در توكل بر خالق عز وجل

وكم لله من لطف خفي يدق خفاه عن فهم الذكي

وكم يسر أتى من بعد عسر — وفرج كربة القلب الشجي
وكم أمر تساء به صباحا — وتأتيك المسرة بالعشي
إذا ضاقت بك الأحوال يوما — فثق بالواحد الفرد العلي
توسل بالنبي فكل خطب — يهون إذا توسل بالنبي
ولا تجزع إذا ما ناب خطب — فكم لله من لطف خفي
ومن كرمت طبائعه تجلى — بآداب مفضلة حسان
ومن قلت مطامعه تغطى — من الدنيا بأثواب الأمان
وما يدري الفتى ماذا يلاقي — إذا ما عاش في حدث الزمان
ولا تك ساكنا في دار ذل — فإن الذل تقرن بالهوان
وإن أوليت ذو كرم جميلا — فكن بالشكر منطلق اللسان

حکایت یک امر مفید و اظہار شرف خون بحسب دین

ضربته بالسيف وسط الهامه
بشفرة صارمة هذامه
فبتكت من جسمه عظامه
وبينت من أنفه أرغامه
أنا علي صاحب الصمصامه
وصاحب الحوض لدى القيامه
أخو نبي الله ذي العلامه
قد قال إذ عممني العمامه
أنت أخي ومعدن الكرامه
ومن له من بعدي الإمامه

(۱) الخلاف يهدم الرأي
(۲) من نال استطال
(۳) الكرم ألطف من الرحم
(٤) يا ابن آدم كن وصي نفسك واعمل في مالك

مَا نُؤثِرُ اَنْ تَعْمَلَ مِنْ بَعْدِكَ

(١) اَلْوَفَاءُ لِاَهْلِ الْغَدْرِ غَدْرٌ عِنْدَ اللهِ

(٢) صَاحِبُ السُّلْطَانِ كَرَاكِبِ الْاَسَدِ يُغْبَطُ بِمَوْقِعِهِ وَهُوَ اَعْلَمُ بِمَوْضِعِهِ

(٣) اَحْسِنُوا فِي عَقِبِ غَيْرِكُمْ تُحْفَظُوا فِي عَقِبِكُمْ

(٤) اَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى اَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا وَاَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى اَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا

(٥) مَنْ نَظَرَ فِي عَيْبِ نَفْسِهِ اشْتَغَلَ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ

(٦) مَا ظَفِرَ مَنْ ظَفِرَ الْاِثْمُ بِهِ

(٧) اِنَّ الطَّمَعَ مُورِدٌ غَيْرُ مُصْدِرٍ وَضَامِنٌ غَيْرُ وَفِيٍّ وَرُبَّمَا شَرِقَ شَارِبُ الْمَاءِ قَبْلَ رِيِّهِ وَكُلَّمَا عَظُمَ قَدْرُ الشَّيْءِ الْمُتَنَافَسِ فِيهِ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ لِفَقْدِهِ وَالْاَمَانِيُّ تُعْمِي اَعْيُنَ الْبَصَائِرِ

(١) اَلْغَالِبُ بِالشَّرِّ مَغْلُوبٌ

(٢) اَلسُّلْطَانُ وَزَعَةُ اللهِ فِي اَرْضِهِ

(٣) رُبَّ قَوْلٍ اَنْفَذُ مِنْ صَوْلٍ

(٤) صَوَابُ الرَّاْيِ بِالدُّوَلِ يُقْبِلُ بِاِقْبَالِهَا وَيَذْهَبُ بِذَهَابِهَا

(٥) لَا تَجْعَلَنَّ اَكْثَرَ شُغْلِكَ بِاَهْلِكَ وَوَلَدِكَ فَاِنْ يَكُنْ اَهْلُكَ وَوَلَدُكَ اَوْلِيَاءَ اللهِ فَاِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ اَوْلِيَاءَهُ وَاِنْ يَكُونُوا اَعْدَاءَ اللهِ

(٦) خُذْ مِنَ الدُّنْيَا مَا اَتَاكَ وَتَوَلَّ عَمَّنْ تَوَلَّى فَاِنْ اَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَاَجْمِلْ فِي الطَّلَبِ

عَجَبًا لِلزَّمَانِ فِي حَالَتَيْهِ وَبَلَاءٍ دُفِعْتُ مِنْهُ اِلَيْهِ

رُبَّ يَوْمٍ بَكَيْتُ مِنْهُ فَلَمَّا صِرْتُ فِي غَيْرِهِ بَكَيْتُ عَلَيْهِ

اُدَبَا بِتَسْلِیمِ حرف و سُخُن مَنْعِ عُجب و نَخْوَت

پسندند

إذا المرء لم يرض ما أمكنه
ولم يأت من أمره أزينه
وأعجب بالعجب فاقتاده
وتاه به التيه فاستحسنه
فدعه فقد ساء تدبيره
سيضحك يوماً ويبكي سنه

خطاب بیهود خیبر وقت تهدید او بتیغ ظفر پیکر

هذا لكم من الغلام الهاشمي
من ضرب صدق في ذرى الكمائم
ضرب نفوذ شعر الجماجم
بصارم أبيض أي صارم
أحمي به كتائب القمائم عند مجال الخيل بالإقدام

رجز در وقت کشتن یکی از اهل حرب

أنا علي ولدتني هاشم
ليث حروب للرجال قاصم
معصوصب في نقعها مقادم
من يلقني يلقاه موت هاجم

خطاب عتاب آمیز بمعویه و منقبت بمناقب عالیه

محمد النبي أخي وصهري
وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يضحي ويمسي
يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكني وعرسي
مشوب لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها

فمن منكم له سهم كسهمي

سبقتكم الى الاسلام طراً

غلاماً ما بلغت اوان حلمي

واوجب لي ولايته عليكم

رسول الله يوم غدير خمّ

واوصاني النبي على اختيار

لامّته رضىً منكم بحكمي

الا من شاء فليؤمن بهذا

والّا فليمت كمداً بغمّ

انا البطل الذي لم تنكروه

ليوم كريهة وليوم سلم

(١) ايها الناس اتّقوا الله فما خلق امرءٌ عبثاً
فيلهو ولا ترك سدىً فيلغو

(٢) الزهد كله بين كلمتين من القرآن

قال الله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما آتيكم ومن لم يأس على الماضي ولم يفرح
بالآتي فقد اخذ الزهد بطرفيه

(١) ما عال امرءٌ اقتصد

(٢) انّ اخسر الناس صفقةً واخيبهم سعياً رجل
اخلق بدنه في طلب ماله ولم تساعده المقادير
على ارادته فخرج من الدنيا بحسرته وقدم على
الآخرة بتبعته

(٣) توقّوا البرد في اوله وتلقّوه في آخره
فانّه يفعل في الابدان كفعله في الاشجار
اوّله يحرق وآخره يورق

(٤) انّ لله عباداً يختصّهم بالنعم لمنافع العباد
فيقرّها في ايديهم ما بذلوها فاذا منعوها
نزعها منهم ثم حوّلها الى غيرهم

(١) من قصّر في العمل ابتلي بالهمّ

(٢) لا ينبغي للعبد ان يثق بخصلتين العافية والغنى بينا تراه معافا اذا سقم وبينا تراه غنيًّا اذا افتقر

(٣) عجبت من المتكبّر الذي كان بالامس نطفة ويكون غدا جيفة وعجبت لمن شكّ في الله وهو يرى خلق الله تعالى

(٤) الرزق رزقان طالب ومطلوب فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجه منها ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي رزقه منها يا دنيا اخدمي من خدمني واتعبي من تبعك

(٥) يأتي على الناس زمان عضوض يعضّ الموسر فيه ما في يده لم يؤمر بذلك قال الله ولا تنسوا الفضل بينكم ينهد فيه الاشرار ويستذل الاخيار ويبايع المضطرون وقد نهى رسول الله

عن بيع المضطرين

(١) من اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن عمل لدينه كفاه امر دنياه ومن احسن في بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس

(٢) لا عقل كالتدبير ولا قرين كحسن الخلق ولا علم كالتفكر

ذکر پنج منفعت سفر بر حضر

تغرّب عن الاوطان في طلب العلى

وسافر ففي الاسفار خمس فوائد

تفرّج همّ واكتساب معيشة

وعلم وآداب وصحبة ماجد

فان قيل في الاسفار ذلّ ومحنة

وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد

موت الفتى خير له من قيامه

بدار هوان بين واش وحاسد

تمنائے معاودتِ شباب

بكيت على شباب قد تولى

فيا ليت الشباب لنا يعود

فلو كان الشباب يباع بيعا

لأعطيت المبايع ما يريد

ولكن الشباب إذا تولى

على شرف فتطلبها بعيد

شکوہ از دوستانِ منافق و یارانِ غیر موافق

كل خليل لي خاللته — لا ترك الله له واضحة

فكلهم أروغ من ثعلب — ما أشبه الليلة بالبارحة

بیانِ جامعیتِ حقیقتِ انسانی و احتواء او بر فضائلِ جسمانی

دواؤك فيك وما تشعر

وداؤك منك وما تبصر

وتحسب أنك جرم صغير

وفيك انطوى العالم الأكبر

وأنت الكتاب المبين الذي

بأحرفه يظهر المضمر

فلا حاجة لك في خارج

يخبر عنك بما يسطر

تحصیلِ ادب و بزرگی در صغرِ سن و کودکی

حَرِّضْ بَنِيكَ عَلَى الْآدَابِ فِي الصِّغَرِ
كَيْمَا تَقَرَّ بِهِ عَيْنَاكَ فِي الْكِبَرِ
فَإِنَّمَا مَثَلُ الْآدَابِ تَجْمَعُهَا
فِي عُنْفُوَانِ الصِّبَى كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ
هِيَ الْكُنُوزُ الَّتِي تَنْمُو ذَخَائِرُهَا
وَلَا يُخَافُ عَلَيْهَا حَادِثُ الْغِيَرِ
إِنَّ الْأَدِيبَ إِذَا زَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ
يَهْوِي إِلَى فُرُشِ الدِّيبَاجِ وَالسُّرُرِ
النَّاسُ اثْنَانِ ذُو عِلْمٍ وَمُسْتَمِعٌ
وَاعٍ وَسَائِرُهُمْ كَاللَّغْوِ وَالْعَكَرِ

(۱) كَفَاكَ مِنْ عَقْلِكَ مَا أَوْضَحَ لَكَ سُبُلَ غَيِّكَ مِنْ رُشْدِكَ

(۲) اَلْإِسْلَامُ هُوَ التَّسْلِيمُ وَالتَّسْلِيمُ هُوَ الْيَقِينُ

وَالْيَقِينُ هُوَ التَّصْدِيقُ وَالتَّصْدِيقُ هُوَ الْإِقْرَارُ وَالْإِقْرَارُ هُوَ الْأَدَاءُ وَالْأَدَاءُ هُوَ الْعَمَلُ

(۱) اِفْعَلُوا الْخَيْرَ وَلَا تَحْقِرُوا مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّهُ صَغِيرُهُ كَبِيرٌ وَقَلِيلُهُ كَثِيرٌ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ أَنَّ أَحَدًا أَوْلَى بِفِعْلِ الْخَيْرِ مِنِّي فَيَكُونَ وَاللهِ كَذَلِكَ إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ أَهْلًا فَمَهْمَا تَرَكْتُمُوهُ مِنْهُمَا كَفَاكُمُوهُ أَهْلُهُ

(۲) إِضَاعَةُ الْفُرْصَةِ غُصَّةٌ

(۳) لِسَانُ الْعَاقِلِ وَرَاءَ قَلْبِهِ وَقَلْبُ الْأَحْمَقِ وَرَاءَ لِسَانِهِ

(۴) وَقَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ سَعِ النَّاسَ بِوَجْهِكَ وَمَجْلِسِكَ وَحُكْمِكَ وَإِيَّاكَ وَالْغَضَبَ فَإِنَّهُ طَيْرَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَاعْلَمْ أَنَّ مَا قَرَّبَكَ مِنَ اللهِ يُبَاعِدُكَ مِنَ النَّارِ

(۱) مَنْ اَطَالَ الْاَمَلَ اَسَاءَ الْعَمَلَ

(۲) فَاعِلُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْهُ وَفَاعِلُ الشَّرِّ شَرٌّ مِنْهُ

(۳) كُنْ سَمِحًا وَلَا تَكُنْ مُبَذِّرًا وَكُنْ مُقَدِّرًا وَلَا تَكُنْ مُقَتِّرًا

(۴) وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّكَ لَسْتَ بِسَابِقٍ اَجَلَكَ وَلَا مَرْزُوقٍ مَا لَيْسَ لَكَ وَاعْلَمْ بِاَنَّ الدَّهْرَ يَوْمَانِ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ وَاَنَّ الدُّنْيَا دَارُ دُوَلٍ فَمَا كَانَ مِنْهَا لَكَ اَتَاكَ عَلٰى ضَعْفِكَ وَمَا كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ لَمْ تَدْفَعْهُ بِقُوَّتِكَ

(۵) اِذَا وَصَلَتْ اِلَيْكُمْ اَطْرَافُ النِّعَمِ فَلَا تُنْفِرُوا اَقْصَاهَا بِقِلَّةِ الشُّكْرِ

(۶) اَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ اكْتِسَابِ الْاِخْوَانِ

(۷) صَدْرُ الْعَاقِلِ صُنْدُوقُ سِرِّهِ

(۸) اَلْمُقِلُّ غَرِيبٌ فِى بَلْدَتِهِ

(۱) مَا خَيْرٌ بِخَيْرٍ بَعْدَهُ النَّارُ وَمَا شَرٌّ بِشَرٍّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ وَكُلُّ نَعِيمٍ دُونَ الْجَنَّةِ مَحْقُورٌ وَكُلُّ بَلَاءٍ دُونَ النَّارِ عَافِيَةٌ

(۲) اَلْعِلْمُ وِرَاثَةٌ كَرِيمَةٌ

هرکه را علم نیست گمراه است | دست او زین سرای کوتاه است
مرد را علم ره دهد بیقین | مرد را جهل برکشد بجحیم

بیان احتیاج آدمی در بعضی اوقات بجهل

لَئِنْ كُنْتُ مُحْتَاجًا اِلَى الْعِلْمِ اِنَّنِى
اِلَى الْجَهْلِ فِى بَعْضِ الْاَحَايِينِ اَحْوَجُ
وَلِى فَرَسٌ لِلْحِلْمِ بِالْحِلْمِ مُلْجَمٌ
وَلِى فَرَسٌ لِلْجَهْلِ بِالْجَهْلِ مُسْرَجٌ

فمن شاء تقويمي فإني مقوّم
ومن شاء تعويجي فإني معوّج
وبالجهل لا أرضى ولا هو شيمتي
ولكنني أرضى به حين أحوج
فإن قال بعض الناس فيه سماجة
فقد صدقوا والذل بالحر أسمج
ألا ربما ضاق الفضاء بأهله
وأمكن ما بين الأسنة مخرج

بيان احاطة عمر اف اند لا اساس طهر كه ولا دنيا فنا از افراد ناس

الموت لا والدا يبقي ولا ولدا
هذا السبيل إلى أن لا ترى أحدا
كان النبي ولم يخلد لأمته

لو خلد الله خلقا قبله خلدا
للموت فينا سهام غير خاطئة
من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

تبيين ابن مخالطة وتعيين طريق مباسطة

اصحب خيار الناس تنج مسلما
ومن صحب الأشرار يوما سيجرح
وإياك يوما أن تمازح جاهلا
فتلقى الذي لا تشتهي حين تمزح
ولا تك عريضا تشاتم من دنى
فتشبه كلبا بالسفاهة ينبح
إذا ما كريم جاء يطلب حاجة
فقل قول حر ماجد يتسمح

فبالرأس والعينين مني قضاؤها
ومن يشتري حمد الرجال يربح

بیان آنکه امور فوق عقل و حزم انسانست نه بتدبیر انسان

لو كانت الارزاق تجري على
مقدار ما يستاهل العبد
لكان من يستخدم مستخدما
وغاب نحس وبدا سعد
واعتدل الدهر الى اهله
واتصل السودد والمجد
لكنها تجري على سمتها
كما يريد الواحد الفرد

(۱) الآداب حلل مجددة والفكر مرآة صافية

(۲) للمؤمن ثلث ساعات فساعة يناجي فيها ربه وساعة يرم فيها معاشه وساعة يخلي بين نفسه وبين لذتها فيما يحل ويجمل وليس للعاقل ان يكون شاخصا الا في ثلث مرمة لمعاش وخطوة في معاد ولذة في غير محرم

(۳) من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه

(۴) من جرى في عنان امله عثر باجله

(۵) اعجبوا لهذا الانسان ينظر بشحم ويتكلم بلحم ويسمع بعظم ويتنفس في خرم

(۶) الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فان لم تاته اتاك فلا تحمل هم سنتك على هم يومك كفاك كل يوم ما فيه فان تكن السنة

مِنْ عُمْرِكَ فَإِنَّ اللهَ سَيُؤتِيكَ فِي كُلِّ غَدٍ جَدِيدٍ مَا
قُسِّمَ لَكَ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمْرِكَ فَمَا
تَصْنَعُ بِالْهَمِّ فِيمَا لَيْسَ لَكَ وَلَنْ يَسْبِقَكَ إِلَى رِزْقِكَ
طَالِبٌ وَلَنْ يَغْلِبَكَ عَلَيْهِ غَالِبٌ وَلَنْ
يُبْطِئَ عَنْكَ مَا قَدْ قُدِّرَ لَكَ

(١) إِذَا قَدَرْتَ عَلَى عَدُوِّكَ فَاجْعَلِ الْعَفْوَ عَنْهُ
شُكْرًا لِلْقُدْرَةِ عَلَيْهِ

(٢) وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ
قِوَامُ الدُّنْيَا بِأَرْبَعَةٍ عَالِمٌ مُسْتَعْمِلٌ عِلْمَهُ
وَجَاهِلٌ لَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَجَوَادٌ لَا يَبْخَلُ
بِمَعْرُوفِهِ وَفَقِيرٌ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ فَإِذَا ضَيَّعَ
الْعَالِمُ عِلْمَهُ اسْتَنْكَفَ الْجَاهِلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَإِذَا بَخِلَ
الْغَنِيُّ بِمَعْرُوفِهِ بَاعَ الْفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ
يَا جَابِرُ مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللهِ عَلَيْهِ كَثُرَ حَوَائِجُ النَّاسِ

إِلَيْهِ فَمَنْ قَامَ لِلّٰهِ فِيهَا بِمَا يَجِبُ عَرَّضَهَا لِلدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ
وَمَنْ لَمْ يَقُمْ لِلّٰهِ فِيهَا بِمَا يَجِبُ عَرَّضَهَا لِلزَّوَالِ وَالْفَنَاءِ

(١) مِنْ كَفَّارَاتِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ
وَالتَّنْفِيسُ عَنِ الْمَكْرُوبِ

(٢) أَفْضَلُ الزُّهْدِ إِخْفَاءُ الزُّهْدِ

(٣) احْذَرُوا صَوْلَةَ الْكَرِيمِ إِذَا جَاعَ وَاللَّئِيمِ
إِذَا شَبِعَ

(٤) قُلُوبُ الرِّجَالِ وَحْشِيَّةٌ فَمَنْ تَأَلَّفَهَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ

(٥) فَقْدُ الْأَحِبَّةِ غُرْبَةٌ

تَرَدَّ رِدَاءَ الصَّبْرِ عِنْدَ النَّوَائِبِ
تَنَلْ مِنْ جَمِيلِ الصَّبْرِ حُسْنَ الْعَوَاقِبِ
وَكُنْ حَافِظًا عَهْدَ الصَّدِيقِ وَرَاعِيًا
وَكُنْ صَاحِبًا لِلْحِلْمِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ

تَدَنَّ مِنَ كَمَالِ الحِفْظِ صَفْوَ المَشَارِبِ
فَمَا الحِلْمُ الأَخْيَرُ خِدْنٌ صَاحِبِ

وَكُنْ شَاكِرًا لِلّٰهِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ
مُثِيبُكَ عَلَى النُّعْمَى جَزِيلَ المَوَاهِبِ

وَمَا المَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ
فَكُنْ طَالِبًا فِي النَّاسِ أَعْلَى المَرَاتِبِ

وَكُنْ طَالِبًا لِلرِّزْقِ مِنْ بَابِ حِلِّهِ
يُضَاعَفْ عَلَيْكَ الرِّزْقُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

وَصُنْ مِنْكَ مَاءَ الوَجْهِ لَا تَبْذُلَنَّهُ
وَلَا تَسْأَلِ الأَرْذَالَ فَضْلَ الرَّغَائِبِ

وَكُنْ مُوجِبًا حَقَّ الصَّدِيقِ إِذَا أَتَى
إِلَيْكَ بِبِرٍّ صَادِقٍ مِنْكَ وَاجِبِ

وَكُنْ حَافِظًا لِلْوَالِدَيْنِ وَنَاصِرًا
لِجَارِكَ ذِي التَّقْوَى وَأَهْلِ التَّقَارُبِ

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ
إِنَّمَا المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ

لَنِعْمَ اليَوْمُ يَوْمُ السَّبْتِ حَقًّا
لِصَيْدٍ إِنْ أَرَدْتَ بِلَا امْتِرَاءِ

وَفِي الأَحَدِ البِنَاءُ لِأَنَّ فِيهِ
تَبَدَّى اللهُ فِي خَلْقِ السَّمَاءِ

وَفِي الإِثْنَيْنِ إِنْ سَافَرْتَ فِيهِ
سَتَظْفَرُ بِالنَّجَاحِ وَبِالثَّرَاءِ

وَمَنْ يُرِدِ الحِجَامَةَ فَالثُّلَاثَا
وَفِي سَاعَاتِهَا هَرْقُ الدِّمَاءِ

وَإِنْ شَرِبَ امْرُؤٌ يَوْمًا دَوَاءً
فَنِعْمَ اليَوْمُ يَوْمُ الأَرْبِعَاءِ

وَفِي يَوْمِ الخَمِيسِ قَضَاءُ حَاجٍ
فَفِيهِ اللهُ يَأْذَنُ بِالدُّعَاءِ

وفي الجمعات تزويج وعرس
ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يعلمه إلا
نبيّ أو وصيّ الأنبياء

(١) لا شرف أعلى من الإسلام ولا عزّ أعزّ من التقوى ولا معقل أحسن من الورع ولا شفيع أنجح من التوبة ولا كنز أغنى من القناعة ولا مال أذهب للفاقة من الرضى بالقوت ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوّء خفض الدعة والرغبة مفتاح النصب ومطيّة التعب والحرص والكبر والحسد دواع إلى التقحّم في الذنوب والشرّ جامع مساوي العيوب

(٢) عيبك مستور ما أسعدك جدّك

(١) أوضع العلم ما وقف على اللسان وأرفعه ما ظهر في الجوارح والأركان

(٢) ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكنّ الخير أن يكثر علمك وأن يعظم حلمك وأن تباهي الناس بعبادة ربّك وإن أحسنت حمدت الله وإن أسأت استغفرت الله

(٣) من لم ينجه الصبر أهلكه الجزع

(٤) مثل الدنيا كمثل حيّة ليّن مسّها والسمّ الناقع في جوفها يهوي إليها الغرّ الجاهل ويحذرها ذو اللبّ العاقل

جهان چون مار افعی پیچ پیچ است
همان بهتر که در دست تو هیچ است

(٥) شتّان بين عملين عمل تذهب لذّته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤنته ويبقى أجره

 ١٤٦٧٦

(١) الدنيا دار ممر الى دار مقر والناس فيها رجلان رجل
اتبع نفسه ورجل ابتاع نفسه فاعتقها
(٢) لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ اخاه في ثلث
نكبته وغيبته ووفاته
(٣) استنزلوا الرزق بالصدقة ومن ايقن بالخلف
جاد بالعطية
(٤) ومن كلامه عليه السلام لكميل بن زياد
النخعي الناس ثلثة فعالم ربانى ومتعلم على
سبيل النجاة وهمج رعاع
(٥) يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك
وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم
يزكو على الانفاق

شعر

رضينا قسمة الجبار فينا
لنا علم وللاعداء مال
فان المال يفنى عن قريب
وان العلم باق لا يزال

علم دادند بادريس وبقارون زر وسيم
شد يكى فوق سماء و دگرى تحت سمك

اربعة في الناس من بينهم
احوالهم مكشوفة ظاهرة
فواحد دنياه مقبوضة
يتبعه آخرة فاخرة
وواحد دنياه محمودة
ليس له من بعدها آخرة
وواحد فاز بكلتيهما فلجمع الدنيا مع الآخرة
وواحد من بينهم ضائع ليس له الدنيا ولا الآخرة

وَالنَّاسُ أَقْسَامٌ مِنْهُمْ يَعْقِلُ آخِرَتَهُ
مِنْهُمْ يَعْقِلُ دُنْيَاهُمْ

رُبَّ فَتًى دُنْيَاهُ مَوْفُورَةٌ
لَيْسَ لَهُ مِنْ بَعْدِهَا آخِرَةْ
وَآخَرٌ دُنْيَاهُ مَذْمُومَةٌ
يَتْبَعُهَا أُخْرَى فَاخِرَةْ
وَآخَرٌ فَازَ بِكِلْتَيْهِمَا
قَدْ جَمَعَ الدُّنْيَا مَعَ الْآخِرَةْ
وَآخَرٌ يَحْرُمُ كِلْتَيْهِمَا
لَيْسَ لَهُ الدُّنْيَا وَلَا الْآخِرَةْ

اَلْعِلْمُ زَيْنٌ فَكُنْ لِلْعِلْمِ مُكْتَسِبًا
وَكُنْ لَهُ طَالِبًا مَا كُنْتَ مُقْتَبِسًا
وَارْكَنْ إِلَيْهِ وَثِقْ بِاللهِ وَاغْنَ بِهِ
وَكُنْ حَلِيمًا رَزِينَ الْعَقْلِ مُحْتَرِسًا

لَا تَأْمَنَنَّ فَإِمَّا كُنْتَ مُنْهَمِكًا
فِي الْعِلْمِ يَوْمًا وَإِمَّا كُنْتَ مُنْغَمِسًا
وَكُنْ فَتًى نَاسِكًا مَحْضَ التُّقَى وَرِعًا
لِلدِّينِ مُغْتَنِمًا لِلْعِلْمِ مُفْتَرِسًا
فَمَنْ تَخَلَّقَ بِالْآدَابِ ظَلَّ بِهَا
رَئِيسَ قَوْمٍ إِذَا مَا فَارَقَ الرُّؤَسَا
وَاعْلَمْ هُدِيتَ بِأَنَّ الْعِلْمَ خَيْرُ صَفًى
أَضْحَى لِطَالِبِهِ مِنْ فَضْلِهِ سَلِسًا

اِصْبِرْ قَلِيلًا فَبَعْدَ الْعُسْرِ تَيْسِيرُ
وَكُلُّ أَمْرٍ لَهُ وَقْتٌ وَتَدْبِيرُ
وَلِلْمُهَيْمِنِ فِي حَالَاتِنَا نَظَرٌ
وَفَوْقَ تَدْبِيرِنَا لِلهِ تَقْدِيرُ

العلم بالله جماع الشكر
والجهل بالله جماع الكفر

(١) انما المرء في الدنيا غرض تنتضل فيه المنايا و
نهب تبادره المصائب ومع كل جرعة شرق و
في كل اكلة غصص

(٢) جهان را هر گلی بر نوک خاریست
خزانی در پی هر نو بهاری است
وصال غنچه بی خار جفا نیست
چراغ لاله بی باد فنا نیست
جهان گر گنج دارد مار با او است
وگر خرما نماید خار با او است
گر از وی لطف جوئی قهر یابی
وگر تریاق خواهی زهر یابی
نه سروی در چمن بینم نه شمشاد گر از آزاده دهر است آزاد

(١) من ملك استأثر
(٢) قد اضاء الصبح لذي عينين
(٣) اذا هبت امراً فقع فيه فان شدة توقيه
اعظم مما تخاف منه
(٤) احصد الشر من صدر غيرك من صدرك
(٥) ان لم تكن حليماً فتحلم فانه قل من تشبه بقوم
الا اوشك ان يكون منهم
(٦) الصبر يناضل الحدثان والجزع من اعوان
الزمان
(٧) من اتى غنياً فتواضع له لغناه ذهب ثلثا دينه
(٨) من اصبح على الدنيا حزيناً فقد اصبح لقضاء
الله ساخطاً
(٩) من اصبح يشكو مصيبة نزلت به فقد اصبح يشكو
ربه

(١) كفى بالقناعة ملكاً وبحسن الخلق نعيماً

(٢) شاركوا الذي قد اقبل عليه الرزق فانه اخلق
للغنى واجدر باقبال الحظ

(٣) الناس ابناء الدنيا ولا يلام الرجل على حب امه

(٤) لا تصحب المائق فانه يزين لك فعله ويود ان
تكون مثله

(٥) قطع العلم عذر المتعللين

(٦) من تذكر بعد السفر استعد

(٧) اعلموا علماً يقيناً ان الله لم يجعل للعبد وان
عظمت حيلته واشتدت طلبته وقويت مكيدته
اكثر مما سمى له في الذكر الحكيم

در دائره امر کم و بیش نگنجد
در ستر قدر چون و چرا راه ندارد

(١) اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة

گر هوس داری تو بازرگانی با کردگار
مفلسان را دست گیر اندر فلاکتها

(٢) افضل الاعمال ما اكرهت نفسك عليه

(٣) اذا ازدحم الجواب خفي الصواب

(٤) اتق الله بعض التقى وان قل واجعل بينك و
بين الله ستراً وان رق

(٥) يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على
المظلوم

(٦) من اطاع الواشي ضيع الصديق

وما الدهر والايام الا كما ترى
رزية مال او فراق حبيب
وان امرأ قد جرب الدهر لم يخف
تقلب حاليه لغير لبيب

حَبِيبٌ لَيْسَ يَعْدِلُهُ حَبِيبٌ
وَمَا لِسِوَاهُ فِي قَلْبِي نَصِيبٌ
حَبِيبٌ غَابَ عَنْ عَيْنِي وَجِسْمِي
وَعَنْ قَلْبِي حَبِيبِي لَا يَغِيبُ

مَالِي وَقَفْتُ عَلَى الْقُبُورِ مُسَلِّمًا
قَبْرَ الْحَبِيبِ فَلَمْ يَرُدَّ جَوَابِي
أَحَبِيبُ مَالَكَ لَا تَرُدُّ جَوَابَنَا
أَنَسِيتَ بَعْدِي خُلَّةَ الْأَحْبَابِ
إِلَى مَ تَجُرُّ أَذْيَالَ التَّصَابِي
وَشَيْبُكَ قَدْ نَضَا بُرْدَ الشَّبَابِ
بِلَالُ الشَّيْبِ فِي فَوْدَيْكَ نَادِي
بِأَعْلَى الصَّوْتِ حَيَّ عَلَى الذَّهَابِ

خُلِقْتَ مِنَ التُّرَابِ وَعَنْ قَرِيبٍ
تَغِيبُ تَحْتَ أَطْبَاقِ التُّرَابِ
طَمِعْتَ لِإِقَامَةٍ فِي دَارِ ظَعْنٍ
فَلَا تَطْمَعْ فَرَحْلُكَ فِي التُّرَابِ
سَأَمْنَحُ مَالِي كُلَّ مَنْ جَاءَ طَالِبًا
وَأَجْعَلُهُ وَقْفًا عَلَى الْقَرْضِ وَالْفَرْضِ
فَإِمَّا كَرِيمٌ صُنْتُ بِالْمَالِ عِرْضَهُ
وَإِمَّا لَئِيمٌ صُنْتُ عَنْ لُؤْمِهِ عِرْضِي
اِصْبِرْ عَلَى الدَّهْرِ لَا تَغْضَبْ عَلَى أَحَدٍ
فَلَا تَرَى غَيْرَ مَا فِي اللَّوْحِ مَحْفُوظٌ
وَلَا تُقِيمَنَّ بِدَارٍ لَا انْتِفَاعَ بِهَا
فَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ وَالرِّزْقُ مَبْسُوطٌ
لَا تَضَعِ الْمَعْرُوفَ فِي سَاقِطٍ
فَذَلِكَ مَنْعٌ سَاقِطٌ ضَائِعٌ

وضعه في حرز كريم يكن

عرفك مسكا عرفه ضايع

ان اخاك الصدق من يسعى معك

ومن يضر نفسه لينفعك

ومن اذا ريب الزمان صدعك

شتت فيه شمله ليجمعك

نوم امرء خير له من يقظه

لم يرض فيها الكاتبين الحفظة

وفي صروف الدهر للمرء عظة

(١) ما اخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا

(٢) ما نقض النوم لعزائم اليوم

(٣) ما كان الله ليفتح على عبد باب الشكر ويغلق عليه باب الزيادة ولا يفتح على عبد باب

الدعاء ويغلق عليه باب الاجابة ولا يفتح على عبد باب التوبة ويغلق عليه باب المغفرة

(١) من كثر كلامه كثر خطاؤه

(٢) من نصب نفسه للناس اماما فعليه ان يبدأ بتعليم نفسه

(٣) ان اعظم الحسرات يوم القيمة حسرة رجل كسب مالا في غير طاعة الله فورثه رجلا فانفقه في طاعة الله فدخل به الجنة ودخل به الاول النار

(٤) من سل سيف البغي قتل به

هر كه تيغ ستم كشيد برون

اجلش در زمان بريزد خون

(٥) من رضى برزق الله لم يحزن على ما فاته

(٦) ينام الرجل على الثكل ولا ينام على الحرب

(١) الحجر الغصب في الدار رهن على خرابها

(٢) وقال عليه السلام لكاتبه الق دواتك و
اطل جلفة قلمك وفرّج بين السطور وقرمط
بين الحروف فانّ ذلك اجدر بصباحة الخط

(٣) خيار خصال النساء شرار خصال الرجال
(الزهو والجبن والبخل) فاذا كانت المرئة
مزهوة لم تمكن من نفسها واذا كانت بخيلة
حفظت مالها ومال بعلها واذا كانت جبانة
فرقت من كل شيء يعرض لها

(٤) كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب
ولا ضرع فيحلب

(٥) البخل عار والجبن منقصة والفقر يخرس
الفطن عن حجته

(٦) اذا اقبلت الدنيا على قوم اعارتهم محاسن

غيرهم واذا ادبرت عليهم سلبتهم محاسن انفسهم

(١) امش بدائك ما مشى بك

مضى الدهر والايام والذنب حاصل
وانت بما تهوى من الحق غافل
سرورك في الدنيا غرور وحسرة
وعيشك في الدنيا محال وباطل
تزوّد من الدنيا فانك راحل
وبادر فان الموت لا شك نازل
الا انما الدنيا كمنزل راكب
اناخ عشيًا وهو في الصبح راحل

يا حار همدان من يمت يرني
من مؤمن او منافق قبلاً

يعرفني طرفه واعرفه ⁂ بنعته واسمه وما فعلا

وانت عند الصراط معترضي ⁂ فلا تخف عثرة ولا زللا

اقول للنار حين توقف للـ ⁂ ـعرض ذريه لا تقربي الرجلا

ذريه لا تقربيه ان له ⁂ حبلا بحبل الوصي متصلا

اسقيك من بارد على ظمأ ⁂ تخاله في الحلاوة العسلا

قول علي لحارث عجب ⁂ كم ثم اعجوبة له حملا

وله ع ايضاً في المواعظ

قدم لنفسك في الحيوة تزودا ⁂ فلقد تفارقها وانت مودع

واهتم للسفر القريب فانه ⁂ انئى من السفر البعيد واشنع

واجعل تزودك المخافة والتقى ⁂ وكأن حتفك من مسائك اسرع

واقنع بقوتك فالقناعة هو الغنى ⁂ والفقر مقرون بمن لا يقنع

واحذر مصاحبة اللئام فانهم ⁂ منعوك صفو ودادهم وتصنعوا

اهل التصنع ما انلتهم الرضى ⁂ واذا منعت فسمهم لك منقع

لا تفش سرا ما استطعت الى امرء ⁂ يفشي اليك سرائرا تستودع

فكما تراه بسر غيرك صانعا ⁂ فكذا بسرك لا محالة يصنع

واذا ائتمنت على السرائر اخفها ⁂ واستر عيوب اخيك حين تطلع

ولا تبتدئن بمنطق في مجلس ⁂ قبل السؤال فان ذلك يشنع

فالصمت يحسن كل ظن بالفتى ⁂ ولعله خرق سفيه ارقع

ودع المزاح فرب لفظة مازح ⁂ جلبت اليك بلابلا لا تدفع

(١) ان اولياء الله هم الذين نظروا الى باطن الدنيا اذا نظر الناس الى ظاهرها واشتغلوا باجلها اذا اشتغل الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان يميتهم وتركوا منها ما علموا انه سيتركهم وراوا استكثار غيرهم منها استقلالا ودركهم فوتا اعداء ما سالم الناس وسلم ما عادى الناس بهم علم الكتاب وبه علموا وبهم قام الكتاب وبه قاموا لا يرون مرجوا فوق ما يرجون ولا مخوفا فوق ما يخافون

(٢) قال ع وقد رجع من صفين فاشرف على القبور

بظاهر الكوفة: يا أهل الديار الموحشة والمحال المقفرة والقبور المظلمة يا أهل التربة يا أهل الغربة يا أهل الوحدة يا أهل الوحشة أنتم لنا فرط سابق ونحن لكم تبع لاحق أما الدور فقد سكنت وأما الأزواج فقد نكحت وأما الأموال فقد قسمت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم (ثم التفت إلى أصحابه فقال) أما لو أذن لهم في الكلام لأخبروكم أن خير الزاد التقوى

(١) فرض الله الإيمان تطهيرا من الشرك والصلوة تنزيها عن الكبر والزكوة تسبيبا للرزق والصيام ابتلاء لإخلاص الخلق والحج تقوية للدين والجهاد عزا للإسلام والأمر بالمعروف مصلحة للعوام والنهي عن المنكر ردعا للسفهاء وصلة الأرحام منماة للعدد والقصاص حقنا للدماء وإقامة الحدود

إعظاما للمحارم وترك شرب الخمر تحصينا للعقل ومجانبة السرقة إيجابا للعفة وترك الزنا تحصينا للنسب وترك اللواط تكثيرا للنسل والشهادة استظهارا على المجاحدات وترك الكذب تشريفا للصدق والسلام أمانا من المخاوف والإمامة نظاما للأمة والطاعة تعظيما للإمامة

قد تم المجلد الأول من كتاب معارج القراءة بتوفيق الله الملك المنان
وهو الموفق للمجلد الآخر بحق محمد وآله
الأطهار الأبرار وقد فرغ من تحريره
العبد الأثيم ابن [illegible] سعيد محمد
١٣٢٨
في ٢٩ ذي الحجة

[illegible]